قوله الاثر لظهور الخ وهو المطابق للواقع فالتمني ليس هو الثاني الذي هو
القائل كلام المفيد للتمني مثلا كليت زيدا قايم فان هذا الالفا هو
الثاني الذي اراد الاستدلال على انه المراد واشار بان لفظ ليت مثلا
موضوع لانشاء الالقا نفسه فبطلانه ضروري قوله لمعنى التمني
اي لاجل افادة معنى التمني قوله كافعال المقاربة في كونها انشاء فتامل
فليحرر نعم هذا مسلم في عسى منها قوله لامتناع طلب الحاصل الخ لما كان
فيه اشكال لان المحال انما هو الطلب القلبي لامر حاصل واما ذكر صيغة
الطلب لما هو حاصل فلا امتناع ولا استحالة فيه والكلام في الطلب
لهذا المعنى اول الاستحالة والامتناع وصرفها الى المعنى انه لا يمكن حملها
على المعنى الموضوع له لانه لو حمل عليه لزم الطلب القلبي لما هو حاصل
وذلك محال حيث قال امتنع اجراوها على معانيها الحقيقية قوله
ما يناسب المقام كدوام التقوى في امر المتقي بالتقوى قوله وهو
طلب شي الخ ومنهم من جعله اسما لحالة نفسانية يلزمها الطلب كما بينه
شيخنا في شرح الغرة قوله وهو طلب حصول شي على سبيل المحبة
ساول ساير انواع الطلب من الامر والنهي والترجي وغير ذلك
مع المحبة والجواب اما بانه تعريف بالاعم وقد اجازه المتقدمون واما
بان المراد ان المعتبر في مفهومه هو ما ذكر فقط فيمتاز عن ساير
المفهومات الباقية لانها لم تعتبر فيها ما ذكر فقط بل اما انه اعتبر فيها
زيادة مع هذا كالاستعلاء في الامر واما انه لم يعتبر فيها هذا بل
بعضه كما لم يعتبر فيه المحبة واذا امتاز مفهومه بما ذكر امتازت
افراده لانها ما كانت مفهومها هذا فقط مخرج عن افراده ولا ينافي
ما تقرر في الجواب الثاني قوله فيها هو لكن اذا كانت التمني الخ لانه لم
يرد به ان هذا معتبر في مفهومه بل المقصود به تمييز الافراد تامل
فيه وكيف التمييز بل المراد لم يعتبر مع انه لامانع ان يكون عدم التوقع والطماعية
معتبرا ايضا في مفهومه وهو حينئذ متميز عن غيره تامل لكن اذا كان التمني

الخ

الخ لا حاجة لهذا لان الترجي ليس طلبا كما بينه في المطول فيما ياتي
فلا يشتبه بالتمني الذي هو طلب كما تقرر حتى يحتاج للتمييز بينهما بما ذكر
تامل قوله وقد يتمنى بهل في المطول ولما ذكر ما هو موضوع للتمني اشار الى
ما يستعمل في التمني مجازا فقال وقد يتمنى بهل الخ قوله ماخوذة منهما
مركبتين الخ قد يقال هلا ولوما اعتبرتا مركبتين لا ماخوذتين منهما
والجواب المنع لان الماخوذ كلمة واحدة والماخوذ منه كلمتان
قوله لتضمنهما معنى التمني قد يقال التمني حاصل منهما قبل التركيب
متضمن لهما قبل ذلك فكيف يكون التركيب لاجل تضمنهما معنى
التمني والجواب ان التمني يدلان عليه قبل التركيب على سبيل الجواز
وبعده على سبيل النص بمعنى انه قبل التركيب يجوز ان يراد بهما التمني
بخلافه فيما بعده فهو معناهما وهما نص فيه فالمعنى الضمار كبا ليكون
معنى التمني مدلولا لهما بالنصوصية لا بالجواز والاحتمال فكان التركيب
جعل قرينة على ان معناهما التمني وهذا الجواب يندفع اشكال اخر
وهو ان يقال ما الحاجة الى تركيبهما وهلا ضمنا معنى التمني ليتولد منه
ما دل بدون تركيبهما قوله مركبتين اعترض عليه بان هذه الحروف
انما حدثت من هل ولو قبل التركيب لا في حالة التركيب اذ لا فرق
بينهما عند التركيب فيدرج المعنى على ما يقتضيه قوله مركبتين الى هلا
ولوما ماخوذة من هل ولا ولو وما لا يخفى فساده واجيب بان قوله
مركبتين حال مقدرة لا محققة حتى يرد الاشكال والمعنى انهما
ماخوذة من هل ولو حال كونهما مقدرا في التركيب معهما ولا المزيدتين
كذا في العصري واقول يمكن ان يجاب بمنع الفساد فان هل ولا مثلا مع
كونهما مركبتين غير محولتين كلمة واحدة لمعنى واحد ازيد من المجموع
فلا فساد في الحكم باحدهما بالاعتبار الثاني منهما لا باعتبار الاول
تامل قوله ليتولد منه الخ قد يقال لم حكموا بذلك اي بانهما ضمنا معنى
التمني ليتولد منه التنديم والتحضيض وهلا حكموا بانهما للتنديم

مما حكم ... لتمني ... حيث ... معنى ... ما ... من ... ازيد ... فلا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)